الاشارة والتنبيه اضربنا له دوابر على صورة الافلاك
وتوتيرها ونجعل لكل فلك فى العالم مايقابلها من الانسان
بخاصية ذالك الفلك ويدور الخلق كله على اربع عوالم
العالم الاعلى وعالم الاستحاله وعالم عالم الامكنه
وعالم النسب ولكل واحد من هؤلاء العوالم غاية فجميع
ماينحوى عليه العالم الاعلى من العالم الكبير عشرون
حقيقه وعالم الاستحاله خمس عشر حقيقه وعالم عالم الامكنه
اربع حقايق اربع حقايق وعالم النسب عشر حقايق وهى
كلها فى الانسان موجودة وهذه هى الامهات وهى تسعة
واربعون حقيقه وكذالك الانسان فالعالم محصور فى
ثمانية وتسعين حقيقه مما يقتضيه خلقه ثم زاد الانسان
على العالم بالسر الالهى المنبوث فيه الذى صح له الاستخلاف
وتسخير مافى السموات ومافى الارض فجاء الامر كله تسعة وتسعين
من احصاها دخل الجنه والموفى مايه المهيمن على كل شئ
وهو الحق فالوجود كله مايه الموفى مايه منها الاسم الاعظم
وكذالك الجنه مايه درجه الموفى مايه منها جنة الكثيب
الذى ليس فيها نعيم الا الرؤيه وليس لمخلوق فيه محول
الا وقت النظر هو حضرة الحق وهذه اسرار عجيبه بنهاك
عليها لتعرف منزلتك من الموجود وان الناز مايه درك

الموفى

الموفى منها درك الحجاب وهو محل المشاهده اذا ارتد ورجع
فانه يهوى فى جهنم وينزل فى دركاتها على مقابلة الدرج الذى
سقط منه فى اعلى عليين يقابل اسفل سافلين قال الله تعالى
لقد خلقنا الانسان فى احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين
فما بعلك اسفل منه ثم نرجع ونقول فاما العالم الاعلى فاعلاه
لطيفة الاستوا وهى الحقيقة الكليه المحمديه وفلكها الحيوة
ينظر اليها من الانسان المجسم فى العالم الكرسى ينظر اليه من
الانسان النفسى بقوبها ولما كان موضع القلمين فلذالك
الانسان محل الامر والنهى والمدح والذم ثم فى العالم البيت
المعمور ينظر اليه من الانسان القلب ثم فى العالم الملكوتى
ينظر اليها من الانسان ارواحه والمراتب كالمراتب ثم فى العالم
زحل وفلكه ينظر اليها من الانسان القوة العلميه والنفس
والقوة الغضبيه والكبد ثم فى العالم المشترى وفلكه ينظر
اليها من الانسان القوة الذاكره وهى مؤخر الدماغ ثم فى العالم
المريخ وفلكه ينظر اليها من الانسان القوة العاقله والباقى
ثم فى العالم الشمس وفلكها ينظر اليها من الانسان القوة
المفكره وهى وسط الدماغ ثم فى العالم الزهره وفلكها ينظر
اليها من الانسان القوة الوهميه والروح الحيوانى ثم فى العالم
عطارد وفلكه ينظر اليها من الانسان القوة الخياليه وهى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)